

## التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة

أ.د. ناجي محمود النواب      أ.د. حازم سليمان الناصر

أنس أسود شطب

جامعة بغداد- كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

### الملخص:

استهدف البحث الكشف عن

1. التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة .
  2. ما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة .
  3. العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.
  4. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والصف لدى طلبة الجامعة .
- وتحقيقاً لهذه الاهداف تم اختيار عينة من طلبة جامعة القادسية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين على (١٠) كلية للتخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وبالاسلوب المتناسب ، وقد تم بناء مقياس للتفكير المستقبلي بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة والادب النظري متكونه من (٢٨) فقرة موزعه على ثلاث مجالات، وتم استخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، فيما تبني الباحثون مقياس جتمان (٢٠١٤، Gottman) لما وراء الانفعال، وبعد تكيفه لمجتمع البحث واخضعه للتليل الاحصائي واستخراج الخصائص السيكومترية له تكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة وبعد ان تم تطبيق الاداتين على عينة البحث اتضح امتلاك عينة البحث للتفكير المستقبلي، تمتع عينة البحث بسمات ما وراء الانفعال لكن لم تكن داله احصائياً، بينما أظهرت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تبعاً للجنس والتخصص والصف لدى طلبة الجامعة، وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

### مشكلة البحث :

تعد التحولات والتغيرات المتسارعة في مجال التفكير بالمستقبل، ظاهرة ملازمة لحياة المجتمعات، وتشكل جانباً من التحديات التي تواجه الأفراد، مما فرض على الباحثين في المؤسسات التعليمية والتربوية مسؤولية الوقوف على امكانات افرادها، والعمل على إثراء وتطوير البناء المعرفي للمجتمع، واستثمار القدرات العقلية والعوامل البيئية والانفعالية لدى الطلبة، من أجل تحقيق الإنجاز الأكاديمي الكفوء. الا أنّ هذه التغيرات المضطربة جعلت الامكانيات العقلية للتطلعات المستقبلية ضعيفة من ناحية التمثيلات المعرفية Cognitive representation، مما جعل المعرفة والمهارات التقنية لا تلبي حاجات الطالب في تشكيل الوعي بتوجيه انتباهه الى حالاته الداخلية التي يعيشها بما يسهل لتفكيره ان يقوم بملاحظة ودراسة الخبرة الانفعالية، بما تتضمنه من ادراك الانفعالات الذاتية وتقييمها، والعمل على تحليل وتعديل مساراتها وتوظيفها في احتواء متطلبات الحياة المستقبلية والانفعالية.

فقدرات التفكير المستقبلي تجعل الفرد أكثر قدرة على التكيف والاحاطة بالمتغيرات الدخيلة والاحداث المتوقعة، لذا تأتي دعوة ملحة لدراسة التفكير المستقبلي من اجل تقديم رؤية شاملة لصورة الغد القريب، فضلا ان ضعف التفكير المستقبلي قد يسمح لتصورات السلبية بالتأثير على جهود الطلبة ونشاطاتهم، وجعل توجهاتهم سلبية نحو الدراسة، الامر الذي يزيد من حالة الشعور بالإحباط وعدم السيطرة على الانفعالات وفقدان الضبط الواعي لها، وعدم القدرة على التحكم بالأحداث، وهذا يؤدي إلى تكوين صورة سلبية عن الذات، وعدم القدرة على مواجهة الأزمات والضغط النفسية المستقبلية، وأنّ مثل هذا التأثير يخلّ في قدرات الطلبة على الاستقرار والتنظيم العقلي لما وراء الانفعال، حيث يرى ماكليود Macleod أن الأفراد الذين يعانون من عجز في القدرة على التفكير المستقبلي Future Thinking، يفقدون السيطرة في المحافظة على التوازن بين الانفعالات الايجابية والسلبية (MacLeod & Clare ٢٠٠٧: ١١١٥).

من ذلك تتلخص مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الاتي : ما طبيعة العلاقة بين

التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث :

إنّ العقل البشري هو أكثر الاجزاء الحيوية تعقيداً إلى الآن، ونتيجة لهذا التعقيد في العقل البشري ومدخلاته، نجد أنّ الأمر جدير بالاهتمام بالنشاط المعرفي للإنسان، الذي كان ولا يزال مدار جدل من قبل الباحثين، وفي السنوات الاخيرة كان هناك اهتماماً واضحاً لفهم العمليات المعرفية المختلفة التي تقف خلف ما وراء الانفعال، من حيث أنواعها ووظائفها وطبيعتها وأسلوب عملها من أجل كشف الظواهر النفسية وفهم السلوك الإنساني الذي يتطلب منا العمل على تنمية قدرات السلوك إلى أقصى مستوى ممكن، في خضم التطورات الهائلة في المعلومات والتغيرات المتلاحقة في مجال المعرفة، لذا يتوجب إعداد أفراد قادرين على استيعاب هذه المعلومات وتحويلها إلى معارف جديدة تمكنهم من مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية.

من هذا المنطلق يبرز دور المؤسسات التربوية في بناء طلبة قادرين على مواجهة هذه التحديات، من خلال الكشف عن الإمكانيات أو القدرات المتوفرة لديهم وإبرازها إلى حيز الوجود، ويشكل التفكير المستقبلي Future Thinking أحد الأهداف الرئيسة للتربية في العصر الحاضر، خاصة أنّ التفكير المستقبلي يتأثر بالمعرفة الناجحة Successful cognitive، إذ إنّ رؤية الطلبة للمستقبل قائمة على قدرة التفكير المستقبلي لهم لإدراك ذواتهم والأهداف التي يعملون على تحقيقها (Oettingen & Doris, ٢٠٠٢: ١١٩٩)، حيث تعمل هذه القدرة على توعية الفرد بانفعالاته وتسمح بظهور الشعور بالهناء الشخصي (الرفاهية) القائم على توقع الأفراد للنتائج الإيجابية المحتمل حدوثها مستقبلاً؛ إذ يمنح هذا الشعور لدى الأفراد الراحة والطمأنينة والقدرة على توجيه تركيزهم وانتباههم نحو الانشغال والسعي في تحقيق الأهداف القيّمة، التي يعتقدون باحتمالية حدوثها وتحقيقها في المستقبل من خلال التخطيط (Macleod & Clare, ٢٠٠٧: ١١١٥)؛ والعمل على ضبط الاندفاعات وتأجيل الإشباع، وهذا يساهم بقدر كبير في نجاحهم الاجتماعي والاكاديمي والمهني (Nummela & Rosengren, ١٩٨٦:٥٤).

ويقودنا فهم أثر التفكير المستقبلي في ما وراء الانفعال الى مدى اهمية البحث الحالي من خلال دراسة ما كلويد و سلانيانو (Macleod & Salaminou, ٢٠٠١) التي هدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير المستقبلي وحالات الاكتئاب، وقد أشاروا من خلال الدراسة الى العمليات النفسية الناتجة من التوقعات المستقبلية، حيث تزودنا بالأدلة حول

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواب ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيح

التدخلات العلاجية الممكنة لتحسين الشعور بالرفاهية النفسية لدى المضطربين ويقلل من الشعور بالضغط النفسية (Macleod & Salaminiou, ٢٠٠١:١٠١)، كما وجدت دراسة "أوكونور" وزملائه (O'Connor, et al. ٢٠٠٨) التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين التفكير المستقبلي والانتحار ووجدت أنّ التفكير المستقبلي يمكن أن يكون متنبأ بظهور الأفكار الانتحارية لذا يقترح نموذج إطار الإرادة - الدافعية المتكامل، إنّ التفكير المستقبلي يتوسط العلاقة بين القيد النفسي Entrapment (استلاب قدرة الفرد على التحكم بمجريات الأحداث بعد التعرض لصدمة ما) والأفكار الانتحارية، لذا فإنّ الذين يجدون صعوبات في إنتاج الأفكار المستقبلية الإيجابية يختبرون الأفكار الانتحارية بدرجة مرتفعة عندما يشعرون بأنهم مقيدون، في حين يمكن للأفراد الذين يتمتعون بالتفكير المستقبلي الإيجابي التصرف بطرائق تقلل من التعرض للأفكار الانتحارية .

(McLaughlin, ٢٠١٣: ٢٠٧)

وتتجلى أهمية البحث في الارتباط بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال وما يؤول اليه الارتباط من أثر في ابراز بعض الظواهر الايجابية في شخصية الفرد، والتي منها الرضا عن الحياة والعيش بطمأنينة واستقرار، حيث أشارت دراسة شريرا وزملائه ( Shrira et al, ٢٠٠١) أنّ الذين لديهم تفكير مستقبلي يكونوا على درجة عالية من الضبط الانفعالي ويعبرون عنها بالرضا بحياتهم ولديهم رغبة التمسك بالحياة التي تتمثل برغبات الأفراد نحو النمو وتطوير مهاراتهم وتحقيق مشاريعهم الشخصية، لما لديهم من قدرة عقلية ودافعية نحو تحسين حياتهم وتطويرها بشكل مثالي مقارنة بالذين ليس لديهم تفكير مستقبلي، يكونوا اقل قدرة على توليد الحلول والبدائل عند مواجهة الصعاب والمشكلات، الامر الذي يجعل منه غير قادر على ضبط وادارة انفعالهم.

(Sarkohi et al, ٢٠١١: ٢٦٤)

وما يميز هذه المتغيرات بأنها ذات صلة وثيقة بهذه المرحلة العمرية للطلبة، فالمرهقون والشباب يواجهون عدداً من الواجبات والقواعد المعيارية التي يضعها الوالدان والأقران والأساتذة لهم، خاصة وأنّ الشباب يكونون مندفعين نحو اتخاذ القرارات على وفق التفكير المستقبلي كالقرارات المتعلقة بجامعتهم، ومهنتهم وأسلوب حياتهم، وشركائهم في الحياة، وعائلتهم المستقبلية، التي تؤثر بشكل حاسم على حياتهم اللاحقة في سن الرشد،

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النوابج ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

فضلا عن الكثير من انواع السلوك الذي يظهر لدى الشباب عندما تكون النتائج المستقبلية مخيبة للأمال مثل الجنوح ومحاولة الانتحار وإدمان المخدرات، وتعد هذه الكيفية جزءاً مهماً من فقدان قدرتهم على التحكم الذاتي بانفعالاتهم والسيطرة عليها، مما يمنحهم الشعور باليأس (MacLeod & Byrne, ١٩٩٦: ٧٩).

ويمكن القول إنَّ مقدرتنا على فهم انفعالاتنا أو التفكير فيها وإدارتها هي التي تضعنا على قمة مدرج التطور الحيوي، وعلية أن تعليم الأبناء لمهارات ما وراء الانفعال قد يجعلهم أكثر توازناً في ممارسة كافة جوانب حياتهم الاجتماعية والمهنية أو الاكاديمية بعيداً عن الفشل (عبد الحميد، ٢٠٠٤ : ٣١١)، وفي دراسة للباحث "كانغهام" وآخرون (Cunningham et al, ٢٠٠٩) أوضح فيها أن نمط ما وراء الانفعال لدى مقدمي الرعاية للأبناء كان منبأ لفهم الابناء وتنظيمهم لانفعالاتهم (Cunningham et al, ٢٠٠٩: ٢٩)

ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة هذه المتغيرات النفسية لكونها ذات بعد عقلي وانفعالي ومهاري في شخصية الفرد، فضلا عن تناول البحث لمرحلة مهمة من مراحل التعليم لدى الشباب حيث يستطيع المتعلم من خلالها أن يضع فيها قدمه على مرحلة الإنتاج الفكري والاجتماعي والمادي الحقيقي، فضلاً عما تقدمه من أهمية في جانبها النظري والتطبيقي.

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالي التعرف الى

١. التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة .
٢. ماوراء الانفعال لدى طلبة الجامعة .
٣. العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وماوراء الانفعال تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص والصف لدى طلبة الجامعة .

**حدود البحث.**

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية للكليات العلمية والانسانية من كلا الجنسين وللصف الاول والثالث للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) للدراسة الصباحية فقط.

## تحديد المصطلحات.

### أولاً: التفكير المستقبلي **Future Thinking**

عرفه استيراثمان (Strathman, 1994): على أنه "القدرة التي ينظر من خلالها الأفراد إلى فهم، وإدراك طبيعة الصورة المستقبلية المحتمل حدوثها، لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج البعيدة، وفق سعي الفرد في السياق اليبين ذاتي المتضمن وعيه بأفكاره ودوافعه وأهدافه، لاقتراح بدائل متعددة تمكنه من تحقيق النتائج المستقبلية المفضلة لديه والتي ترتبط بسلوكه" (Strathman et al., 1994 : ٧٤٥).

#### التعريف النظري للتفكير المستقبلي:

يتبنى الباحثون تعريف استيراثمان (Strathman, 1994)، تعريفاً نظرياً.

#### التعريف الاجرائي للتفكير المستقبلي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند الاستجابة على مقياس التفكير المستقبلي المعد لأغراض البحث الحالي.

### ثانياً: ما وراء الانفعال **Meta-emotional**

- عرفه جوتمان (Gottman, 1997) على أنه "مجموعة منظمة من المشاعر، والاستعارات التي يحوزها الفرد وتجعله على دراية بعملياته المعرفية التي يقوم بها أثناء المواقف الانفعالية وأثناء تواصله انفعالياً مع الآخرين" (Gottman, 1997: ٢٤٣).

#### التعريف النظري لما وراء الانفعال:

يتبنى الباحثون تعريف "جوتمان" (Gottman, 1997) تعريفاً نظرياً.

#### التعريف الإجرائي لما وراء الانفعال:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة خلال إجاباتهم على فقرات مقياس ما وراء الانفعال.

### اطار نظري ودراسات سابقة:

#### أولاً: الأسس النظرية للتفكير المستقبلي: **Future Thinking**

تتمثل طبيعة التفكير المستقبلي بقدرة الافراد على المحاكاة العقلية للنتائج المستقبلية المحتملة وتنبؤ بها، لأن التفكير المستقبلي يزودنا بأسس لوضع الاهداف والقيام بالخطط

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

واكتشاف الخيارات واتخاذ القرارات التي توجه سلوك الافراد، وهذا يشير الى قدرة الإنسان الفريدة على توقع العقل لما هو أمامه من زمن وتخيّل الاحتمالات المستقبلية، وبالرغم من الاسترجاع العقلي لأحداث الماضي (ذاكرة الأحداث Episodic memory) فإن مجال الاهتمام ينصب في ضوء البناء العقلي للأحداث المستقبلية الممكنة ( Whaley, 2014: 344)، وعلية تتمثل وظيفة التفكير المستقبلي بالقدرة على التفكير بأنفسهم وبالآخرين على وفق النتائج المحتملة حدوثها في المستقبل، وعليه هناك نوعان من التفكير المستقبلي، هما :  
١- التفكير المستقبلي بالذات : توقع خبرة حدوث النتائج الإيجابية أو السلبية للذات في المستقبل .

٢- التفكير المستقبلي بالآخرين: توقع خبرة حدوث النتائج الإيجابية أو السلبية للآخرين في المستقبل مثل توقع الفرد لمستقبل عائلته وأصدقائه أو زملائه في العمل (MacLeod & Clare, 2007: 1118) .

وتشير النتائج الثابتة للبحث السيكولوجي أنّ التفكير المستقبلي يتأثر ببعدي التفاؤل والتشاؤم، فالبعد الأول (المتفائل) يعزز كلاً من الدافعية والأداء الناجح successful performance في حين يثبط التفكير المتشائم حول المستقبل كلا من الدافعية والأداء الناجح، لذا يقسم التفكير بالمستقبل إلى :

١- التفكير المستقبلي المتفائل: Optimistic thinking future توقعات الأفراد الإيجابية بأنّ المستقبل يحمل أحداثاً سارة ، مع إمكانية إنجاز الأهداف والمشاريع التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها .

٢- التفكير المستقبلي المتشائم: Pessimistic thinking future توقعات الأفراد السلبية بأنّ المستقبل غامض وقد يحمل أحداثاً خطيرة ومهددة لحياته وأهدافه واستقراره النفسي (Bandura, 1997: 40).

ووفقا لما تقدم يمكن أن نوجز طبيعة التفكير المستقبلي على أنه:

١- عملية عقلية: ويعرف بأنه "عملية إدراك المشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، ووضع البدائل المقترحة ثم تقديم النتائج في آخر الأمر، وتتطلب هذه العملية

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواب ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطب

التساؤل، والأمل، والبحث عن الغموض، والتقصي والخيال لتجسيد التفكير في صورة ذهنية أو رسوم أو أفكار.

٢- عملية استشرقيه: يقصد به "العملية التي من خلالها يقوم الفرد باكتشاف وابتكار وفحص وتقييم واقتراح مستقبلات ممكنة أو محتملة أو مفضلة، ويتم صياغة ذلك على شكل تنبؤات (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٤٩ ، ٥٤).

٣- عملية توقعيه محسوبة: أنها العملية التي تقوم على تحليل الواقع والعمل على تتبع وفهم وإدراك مفترض لتطور الأحداث المستقبلية التي من المحتمل قد تحدث وقد لا تحدث بالفعل" (الموسوي، ٢٠٠٦ : ١٩).

٤- عملية إنتاجية إبداعية: يقصد بها العملية العقلية التي يتم من خلالها تحرير الفرد نسبياً من قيود الحاضر، متمثلة في حساسيات النظرة قصيرة الأجل التي تغذي بها المصالح الضيقة والتي تشكل عقبة في سبيل إنتاج شيء جديد يمكن الانتفاع به، والخروج بمخزون المعلومات التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً من خلال تحويل المنتج الجديد إلى مستقبل ممكن بقصد توجيه الفرد للتوجه نحو الأهداف بعيدة المدى، وإطلاعه على التدابير الواجب اتخاذها في الحين من أجل الوصول إليها (ابراهيم، ٢٠٠٩ : ٥٦) ومن النظريات التي فسرت التفكير المستقبلي والتي تبناها الباحثون هي:

#### نظرية النتائج المستقبلية Future Consequences .

تهتم نظرية "استراثمان" (Strathman et al., ١٩٩٤) بالنتائج المستقبلية Future Consequences أو (CFC)، والذي من خلالها يرى أنّ التفكير المستقبلي قدرة ينظر فيها الأفراد إلى النتائج البعيدة التي يمكن تحقيقها في ضوء سلوكهم الحالي، ليعكس هذا المنظور سعي الأفراد في السياق البين ذاتي لمعرفة الشخص بذاته ووعيه بنواياه ودوافعه وأهدافه، لتحقيق النتائج المستقبلية (٧٤٥ : ١٩٩٤، Strathman et al.).

وتعد أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في اختيار الأنشطة أحد محددات المحفزات لكفاءة الفرد وقدرته الذاتية - الشخصية، إذ إنها تؤثر في الدافعية، من خلال وضع الهدف، ومدى مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، ومقاومته للفشل الذي سيواجه مستقبلاً، الذي بدوره يؤثر في الأهداف والغايات التي يسعى الفرد لتحقيقها (٥٤٦ : ١٩٩٦، Pajares)، ونتيجة لعدم وعي الأطفال بقدراتهم وتفكيرهم المستقبلي نجد أنّ

أحكام توقعاتهم المستقبلية منخفضة جداً، إذ لم تكن معدومة في بعض الأحيان ويختلف التصور لدى الأفراد على وفق عمرهم الزمني، إذ يتوقع الكبير بالسن أنّ نهايته ستكون قريبة في حين يدرك الشباب أنّ نهايتهم المتوقعة بعيدة جداً، لذا يفترض بأنّ الكبار بالسن يستثمرون مصادر شخصية أقل من الشباب في العمل والعائلة والأصدقاء، وعلى وفق هذا التفسير فإنّ كمية إدراك الناس للتفكير المستقبلي يرتبط بين نظام الدافعية الاجتماعية وإدراكهم للمستقبل والتغيرات المصاحبة في التقدم بالعمر، ومن هنا فإنّ التفكير المستقبلي يتمّ تشكيله على وفق البناء المعرفي والكفاءة التنبؤية للفرد (Matthew, 2013: 635).

لهذا تعدّ خبرات الطفولة والتجارب المبكرة عناصر حاسمة في تشكيل التفكير المستقبلي أثناء مرحلة المراهقة والشباب فالأحداث المأساوية التي تواجه الطفولة كفقدان أحد الوالدين أو النبذ الاجتماعي تؤدي إلى إدراج جملة من السمات تتمثل بفقدان الأمل في المستقبل، الأمر الذي يولد حالة من الاكتئاب فتتسم توقعات الفرد بالسلبية نحو الحياة والمستقبل، ممّا يؤدي إلى الفشل المستمر في التعامل الإيجابي مع البيئة ويصاحبه شعور دائم باليأس يعمل على إخفاء التوقعات الإيجابية والآمال في التعبير (Reed, 1994: 293) كما يسبب حالة من القيد النفسي (استلاب قدرة الفرد على التحكم بمجريات الأحداث بعد التعرض لصدمة ما) للتفكير المستقبلي (McLaughlin, 2013: 207).

ووجد "استراثمان" من خلال دراسته أنّ الأفراد الذين ينشغل تفكيرهم بالنتائج المستقبلية يرون أنّ الأهداف البعيدة تكون أكثر معنى واستثماراً للوقت والجهد من أجل إنجازها مقارنة بالأهداف القريبة المدى، ورغم ذلك فإن الأهداف البعيدة أقلّ دافعية في إنجازها من الأهداف القريبة المدى لأنها تحتاج إلى وقت طويل من أجل تحقيقها، وحتى يعوض الأفراد الشعور بهذا التأثير (طول الوقت) يميل الأفراد ذو التفكير المستقبلي المرتفع إلى توجيه الاهتمام من الأهداف الكبيرة إلى الأهداف الصغيرة لأنها سهلة المنال وينتج عنها معارف ذات توجه مستقبلي متدرج، وهذا يسمح للأفراد الاستفادة من الاندفاع نحو إنجاز الأهداف البعيدة المدى والقريبة المدى من أجل إنجاز الأهداف الكبيرة بنجاح ، بمعنى أنّ يبدأ الأفراد بتحقيق أهدافهم بشكل هرمي من الأهداف القريبة المدى إلى غاية تحقيق الأهداف البعيدة المدة (Hall, 2001: 231).

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

وهذا ما جعل "ستراثمان" Strathman يشير إلى أنّ التفكير المستقبلي يعكس الفروق الفردية بين الأفراد من ناحية القدرات العقلية لكل فرد والذي بدوره يعكس الميل نحو تفضيل النتائج الحالية على النتائج المستقبلية، وتعد هذه الخاصية مستقرة نسبياً لدى جميع الأفراد، إذ يميل بعضهم نحو تفضيل النتائج المستقبلية في حين يميل البعض إلى التفكير الآني والفوري بالحصول على النتائج الحالية، وبهذا فإنّ الأفراد الذين يسجلون درجات متدنية على مقياس التفكير المستقبلي يركزون كثيراً على المستقبل القريب، والتحرك نحو إشباع حاجاتهم الآنية، في حين أنّ الأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة ينظرون إلى النتائج المستقبلية من خلال التحكم بذاتهم وتوجيه سلوكهم نحو تحقيقها، إذ يستعملون أهدافهم المستقبلية كالمرشد لسلوكهم الحالي أي بمعنى يستعملون هذه الأهداف كخارطة وموجه يحفز طاقاتهم وسلوكهم نحو تحقيقها (Strathman et al., ١٩٩٤: ٧٤٨).

#### ثانياً: الاسس النظرية لما وراء الانفعال Meta-emotional .

ظهر مفهوم ما وراء الانفعال Meta-emotional أول مرة، على يد عالم النفس "جتمان" (Gottman, ١٩٩٦) ضمن بحثه حول العلاج العائلي family therapy، الذي كان يرى فيه أنّ الآباء يختلفون فيما يتعلق بالطريقة التي يشعرون ويفكرون بها حول انفعالاتهم عن طريقة شعور وتفكير أبنائهم، والذي يكون له تأثير بدوره على رؤيتهم الانفعالية في الحياة اليومية. وأشار جتمان إلى هذا التنظيم بمجموعة المشاعر والأفكار حول الانفعالات بـ (الفلسفة ما وراء انفعالية metaemotional philosophy)، وبين أنّ النتائج المختلفة للمتغيرات في مرحلة الطفولة المتوسطة يرتبط بفلسفة ما وراء الانفعال للآباء metaemotional philosophy of parents، ومنذ ذلك الحين تم تبني هذا المفهوم والتحري عنه من قبل باحثين آخرين في علم النفس والفلسفة .

(Elisabeth & Biarte, ٢٠١٤: ٥)

وقد ضمنت الدراسات هذا المفهوم في مجالات عدة، فقد تناولته دراسة "متمان سكروبر" وآخرون (Mitmansgruber et al , ٢٠٠٩)، ضمن مجال علم نفس الشخصية؛ في حين اهتم كل من "بارج وابيل وستورج" (Bartsch et al, ٢٠١٠) بدراسة ما وراء الانفعال ضمن علم النفس الاعلامي، فيما ضمنت دراسة كوفن (Koven, ٢٠١١) ما وراء الانفعال ضمن علم النفس المعرفي ووضح كيف يمكن ان يؤثر هذا المفهوم على اتخاذ

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النوابج ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

القرار ، كذلك تبني عالم النفس "مينانس" (Mendonça, ٢٠١٣: ٣٩٠-٣٩٦) هذا المفهوم وزودنا بمنظور فلسفي عام لما وراء الانفعال، حيث يرى أنّ ما وراء الانفعال يتسم بخاصية رئيسية، تجعله مفهوماً خاصاً ومميزاً ضمن نظرية الانفعال، تدعى هذه الخاصية بالانعكاسية reflexivity وتعني وعي الفرد بخبرته الانفعالية الذاتية"، وتتمثل بخبرة ما وراء الانفعال بالانفعالات من الدرجة الأولى 'first-order emotion'، والتي يمكن أن تغير من المعنى الذاتي للخبرة الانفعالية، وأحد الأمثلة على ذلك: عندما نشعر باحمرار الوجه من الحياء فإنّ شعورنا بالاحمرار قد يزيد من شعورنا بالحياء (Feagin, ١٩٨٣: ٩٧) ومن أهم النظريات التي تناولت المفهوم بشكل صريح هي:

### نظرية ما وراء الانفعال الوالدية Parental Metaemotion

يُعد "جوتمان" وزملاؤه (Gottman et al. ١٩٩٥) أول من صاغ مفهوم ما وراء الانفعال (Meta-Emotion) في عام ١٩٩٥، وعلية فقد قدّموا تصوراً إدراكياً لما وراء الانفعال في ارتباطه بأساليب التربية الانفعالية والوجدانية - التي يمارسها الآباء - من خلال بعدي (التدريب - العزل الانفعالي) (Emotion Coaching-Dismissing)، (الفرماوي وحسن، ٢٠٠٩: ٦٧) ونتج عن ذلك أبعاد نظريتهم في ما وراء الانفعال الوالدي والتي هي:

١- الوعي Awareness: ويتضمن هذا البعد وعي الآباء بانفعالاتهم وإدراكهم لها، وكذلك معرفتهم بانفعالات أبنائهم. مثل هذا الوعي يمكن الآباء من التعامل مع هذه الانفعالات وإدارتها بشكل جيد ويساعد على تهدئة النفس، والتخلص من القلق الجامح، وكذلك ضبط سرعة الاستثارة، والتعامل مع نتائج الفشل.

(Salovey et al., ٢٠٠١: ٤٣٩)

٢- التقبل Acceptance: ويُشير هذا البعد إلى الحد الذي يقبل فيه الآباء انفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.

٣- التنظيم Regulation: ويشمل هذا البعد الإجراءات التي يقوم بها الآباء من سلوك واساليب دفاعية تعمل على تنظيم انفعالاتهم وانفعالات أبنائهم، من خلال التأثير على قدراتهم في التخطيط واتخاذ القرارات الفعالة لضبط وتنظيم انفعالاتهم وسلوكهم.

<sup>١</sup> (تثار الانفعالات الأولية بصور آلية عند الاستجابة للمثيرات البيئية كأنفعال الخوف عند رؤية الكلب)

٤-التدريب **Coaching**: ويشير هذا البعد إلى قدرة الآباء على تقديم الدعم الانفعالي لأبنائهم، من خلال تدريبهم على مهارات التعامل مع المواقف التي تثير انفعالاتهم وكيفية ضبطها (Ferrari & Koyama, ٢٠٠٢: ١٩٧).

ويؤكد شابيرو (Shapiro, ١٩٩٧) على أن للتربية الوجدانية دوراً فعلياً في تعليم الافراد مهارات السيطرة والادارة لانفعالاتهم، وهذا يمكنهم من تغيير الكيمياء الحيوية لانفعالاتهم بما يساعدهم على ان يكونوا أكثر تكيفاً وانضباطاً وتحكماً في هذه الانفعالات، بل وأكثر سعادة في حياتهم (Shapiro, ١٩٩٧: ٤٥٦). بعد ذلك عمد "جوتمان" وزملاؤه (Gottman et al., ١٩٩٦) للتحقق من مصداقية هذه النظرية فقد صنّفوا في دراستهم الآباء حسب معرفتهم لما وراء الانفعال عن أنفسهم وعن أبنائهم إلى نوعين هما:

أ. الآباء المدربين للانفعال **Emotion Coaches** : وهم يتميزون بما يأتي:

- المعرفة بانفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.
- القدرة على دعم أبنائهم انفعالياً.
- تعليم أبنائهم الثقة في مشاعرهم وتنظيم انفعالاتهم، ورفع معنوياتهم من خلال عمل روابط أو علاقات اجتماعية قوية مع الآخرين.
- = يضعون محددات للسلوك مع أبنائهم.
- يساعدون أبنائهم في حل المشكلات والتحدث عن الأهداف والطرائق، وذلك في المواقف الانفعالية (Gottman et al., ١٩٩٦: ٢٥٩).

ب. آباء غير واعين بالانفعال (**Emotion Dismissers**): ويتميزون بما يلي:

١. فقدان الدراية أو المعرفة بانفعالاتهم وانفعالات أبنائهم.
٢. عدم السيطرة والتحكم في انفعالات الخوف لديهم ولدى أبنائهم.
٣. انعدام القدرة على تحديد المشاعر السلبية والتعامل معها.
٤. يتصورون أنّ المشاعر السلبية ذات اثر كبير على أبنائهم، لهذا هم يحاولون مساعدتهم على التخلص من هذه المشاعر (Gottman, ١٩٩٧: ٩٩).

وانطلاقاً ممّا تقدم نجد أنّ الفروق الفردية بين الأفراد تعود كما أشار "جوتمان" (Gottman) لكل من التنشئة الاجتماعية والتعليم إذ لهم دورٌ كبير ومؤثر في إدارة وضبط انفعالات الأبناء من خلال التدريب وانماط التعلق القائمة بين الآباء والأبناء، ولعلّ من أبرز

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

الدراسات التي أكدت على ذلك هي دراسة تشين وآخرون (Chen et al, ٢٠١٢)، حيث عمدت إلى كشف العلاقة بين الانفعالات لدى الأبناء وما وراء الانفعال الوالدية والترابط بين الأبناء والوالدين وخرجت بنتيجة مؤداها أنّ هناك ارتباطاً بين ما وراء الانفعال لدى الأمهات والأبناء حيث وجد تشين أنّ الأمهات التي تتبنى فلسفة التدريب على الانفعالات تكون أكثر ميلاً لتحقيق ارتباطات أمنة مع الأبناء، فضلاً عن أنّ أبناءهن أكثر تنظيماً لانفعالاتهم، على عكس الأمهات أظهرن أماناً ارتباطياً أقل (Chen et al, ٢٠١٢: ٤٠٥).

### منهجية البحث وإجراءاته

لكي تكون منهجية البحث ملائمة لمشكلة البحث وأهدافه، اعتمد الباحثون المنهج الوصفي كونه أحد أساليب البحث العلمي، الملائمة لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات، إذ يتركز اهتمامه على وصف الظاهرة، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظاهرة أخرى.

#### أولاً: مجتمع البحث.

حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية، الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)، وبكلياتها العلمية والإنسانية للصف الأول والثالث، البالغ عددهم (٧٤٤٦) طالباً وطالبة، وجدول (١) يوضح مجتمع البحث الكلي موزعة بحسب التخصص والصف والجنس.

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
 أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

جدول (١)

مجتمع البحث موزعاً بحسب الكليات والتخصص والجنس والصف الدراسي.

المجموع	الصف الثالث		الصف الأول		الكلية	ن	التخصص
	الجنس		الجنس				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
٤٧٧	١٠٨	١٠٦	١١٠	١٥٣	علوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات	١	العلمي
٤٣٨	٩٩	٥٧	١٨٦	٩٦	الهندسة	٢	
٣٦٩	٨٨	٦٨	١٢٤	٨٩	العلوم	٣	
٢٠٥	٨٤	٣٧	٧٤	١٠	التمريض	٤	
٣٧٠	٥١	١٣٣	٢٩	١٥٧	الرياضة	٥	
١٠٤٩	١٧٨	٢٥٧	٢٤١	٣٧٣	الادرة والاقتصاد	٦	
٤٣٥	٧٠	٩٩	١٤٧	١١٩	الزراعة	٧	
٣٣٤٣	٦٧٨	٧٥٧	٩١١	٩٩٧	المجموع		
١٢٩٢	٤٢٧	٣٥٥	٢٤١	٢٦٩	الآداب	٨	الانساني
٢٢٨٠	٧٥٧	٥٠٩	٦٠١	٤٢١	التربية	٩	
٥٢٣	٩٧	١٥٩	١٠٦	١٦١	القانون	١٠	
٤١٠٣	١٢٨١	١٠٢٣	٩٤٨	٨٥١	المجموع		
	١٩٥٩	١٧٨٠	١٨٥٩	١٨٤٨			
	٣٧٣٩		٣٧٠٧				المجموع الكلي
	٧٤٤٦						

ثانياً : عينة البحث الاساسية.

عمد الباحثون إلى اختيار عينة البحث الأساسية، بالطريقة الطبقيّة العشوائية Stratified Random Sample، ذات الأسلوب المتناسب Proportional Allocation (عطوي، ٢٠٠٠ : ٩٠)، والبالغ حجمها (٤٠٠) طالباً وطالبة. وجدول (٢) يوضح تفاصيل عينة البحث الأساسية.

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
 أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيج

## جدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب الكليات والتخصص والصف الدراسي والنوع.

المجموع	الصف الثالث		الصف الأول		الكلية	ن:	التخصص
	الجنس		الجنس				
	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
٢٦	٦	٦	٦	٨	علوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات	١	العلمي
٢٣	٥	٣	١٠	٥	الهندسة	٢	
٢١	٥	٤	٧	٥	العلوم	٣	
١١	٤	٢	٤	١	التمريض	٤	
٢٠	٣	٧	١	٩	الرياضة	٥	
٥٦	٩	١٤	١٣	٢٠	الإدارة والاقتصاد	٦	
٢٣	٤	٥	٨	٦	الزراعة	٧	
١٨٠	٣٦	٤١	٤٩	٥٤	المجموع		
٦٩	٢٣	١٩	١٣	١٤	الآداب	٨	الإنساني
١٢٢	٤١	٢٧	٣٢	٢٢	التربية	٩	
٢٩	٥	٩	٦	٩	القانون	١٠	
٢٢٠	٦٩	٥٥	٥١	٤٥	المجموع		
	١٠٥	٩٦	١٠٠	٩٩	المجموع الكلي		
	٢٠١		١٩٩				
	٤٠٠						

### رابعاً: أدوات البحث

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب الأمر توافر أداتين لقياس متغيرات البحث، وقد تطلب بناء مقياس التفكير المستقبلي بالاستناد إلى نظرية "ستراثمان" (Strathman, ١٩٩٤)،

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواب ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطب

الذي عرف التفكير المستقبلي "القدرة التي ينظر من خلالها الأفراد إلى فهم، وإدراك طبيعة الصورة المستقبلية المحتمل حدوثها، لمعرفة مدى تأثيرها على النتائج البعيدة، وفق سعي الفرد في السياق البين ذاتي المتضمن وعيه بأفكاره ودوافعه وأهدافه، لاقتراح بدائل متعددة تمكنه من تحقيق النتائج المستقبلية المفضلة لديه والتي ترتبط بسلوكه (Strathman et al., ١٩٩٤ : ٧٤٥).

بينما كان مقياس ما وراء الانفعال متوفراً، مما ساعد الباحثون على تبني مقياس "جتمان" (Gottman, ٢٠١٤)، الذي عرّفه "بأنه مجموعة منظمة من المشاعر، والاستعارات التي يحوزها الفرد، تجعله على دراية بعملياته المعرفية أثناء المواقف الانفعالية وأثناء تواصله انفعالياً مع الآخرين" (Gottman et al, ١٩٩٧: ٢٤٣). ويتضمن بعداً واحداً يتكون من (٤٤) فقرة، وبعد التحقق من صدق ترجمة المقياس (\*) حذفت الفقرة (٤١) بالاتفاق مع المشرفين لكونها مكررة.

### ٣. استطلاع آراء المحكمين.

بغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير المستقبلي وبدائله ومعرفة مدى مناسبتها لعينة البحث. عرض المقياس على (١٦) محكم من الأساتذة المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وملحق (٣) يوضح ذلك.

#### جدول (٣)

آراء المحكمين على مدى صلاحية فقرات التفكير المستقبلي.

المجالات	ارقام الفقرات	آراء الخبراء		قيمة كاي المحسوبة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
		الموافقين	غير الموافقين			
الأول	٨،٧،٦،١	١٦	-	١٦	١٠٠%	دالة
	١٠،٩،٤،٣،٢	١٥	١	١٢،٢٥	٩٣،٧٥	دالة
	٥	١٠	٦	١	٦٢،٥	غير دالة
الثاني	٨،٧،٣،٢،١	١٦	-	١٦	١٠٠%	دالة
	٦،٩،٥،٤	١٥	١	١٢،٢٥	٩٣،٧٥	دالة
	١٠	١١	٥	٢،٢٥	٦٨،٧٥	غير دالة

(\*) م.د. حميد مانع دايب الحمداوي تدريسي في قسم اللغة الانكليزية كلية التربية- جامعة القادسية.

م.د. نزار صاحب شاكور تدريسي لمادة اللغة الانكليزية - مديرية تربية القادسية.

م.م. نور كظوم جواد تدريسي لمادة اللغة الانكليزية - مديرية تربية القادسية

م.د. عبد الكاظم جبر تدريسي لمادة اللغة العربية في كلية التربية- جامعة القادسية.

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....

أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيج

دالة	٨٧,٥	٩	٢	١٤	١٠,٦,٩,٥,١	الثالث
دالة	٩٣,٧٥	١٢,٢٥	١	١٥	٨,٧,٤,٣,٢	

### ٣. التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس.

وبهدف كشف العلاقة بين ما تقيسه الفقرة واستجابات الأفراد عنها. من أجل تحديد مستوى صعوبتها. وتحديد الفقرات الغامضة أو المربكة أو التي تشجع على التخمين، عمد الباحثون إلى تطبيق الأداتين على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة، والتي تم اختيارها بالطريقة الطباقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب وعندما تم تصحيح المقاييس استخرجت الخصائص الآتية:

#### أ. القوة التمييزية.

تم حساب القوة التمييزية لكل مقياس على وفق أسلوب العينتين الطرفيتين، حيث جمعت درجات كل مستجيب على فقرات كل مقياس للحصول على الدرجة الكلية لكل استمارة على حدة، ثم رتبت الدرجات التي تم الحصول عليها من العينة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وبسحب نسبة ٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا والبالغة (١٠٨) طالباً وطالبة، و ٢٧% من الإجابات التي تمثل الدرجات الدنيا (١٠٨) طالباً وطالبة، لتمثيل المجموعتين الطرفيتين، ثم تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكما مبين في الجدولين لكل مقياس.

#### جدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير المستقبلي بأسلوب العينتين الطرفيتين.

الدالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	٩,٠٨٣٣	١,٢٧٠٣	٢,٥٥٥٥	١,٢٠٠٦	٤,٠٨٣٣	١
مميزة	٤,٨٨٥٢	١,٤٢٤٣	٢,٩٠٧٤	١,٢٤٣٧	٣,٧٩٦٢	٢
مميزة	٢,٤٥٨٨	١,٥٥٥٥	٢,٦٩٤٤	١,٤٣٠٣	٣,١٩٤٤	٣
مميزة	٧,٧١٤٣	١,٣١٧٢	٢,٧٢٢٢	١,٢٠٢٦	٤,٠٤٦٢	٤
مميزة	٥,٧٠١٣	١,٣٤٤٠	٢,٦٨٥١	١,٢٠٦١	٣,٦٧٥٩	٥
مميزة	٦,٩٦٧٨	١,٥١٢٣	٢,٧٤٠٧	١,٢٦٩٨	٤,٠٦٤٨	٦
مميزة	٦,٢٣٤٦	١,٤٨٥٧	٢,٨٧٠٣	١,١٣١٤	٣,٩٩٠٧	٧
مميزة	٢,٣٣٦٢	١,٤٢١٨	٢,٦٥٧٤	١,٣٧٣٥	٣,١٠١٨	٨
مميزة	٣,١٩٢٧	١,٤٥٨٩	٢,٧٥٩٢	١,٤٣٩٣	٣,٣٨٨٨	٩

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....

أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

مميزة	٤,٢٣٩٩	١,٤٢٣٢	٢,٧٤٠٧	١,٣٣٥٥	٣,٥٣٧٠	١٠
مميزة	٧,٩٣٦٦	١,٤١٢٦	٢,٧٩٦٢	١,١٠٤٦	٤,١٦٦٦	١١
مميزة	٦,٦١٨٣	١,٤٥٧٩	٢,٨٧٩٦	١,٢٧٠٣	٤,١١١١	١٢
مميزة	٦,١٠٣٤	١,٤٠٤٥	٢,٩٠٧٤	١,١٩٥٧	٣,٩٩٠٧	١٣
مميزة	٨,١٧٥٥	١,٤٩٦٥	٢,٦٧٥٩	١,٠٢٢٥	٤,١٠١٨	١٤
مميزة	٧,٠٨٥٦	١,٣٧٧١	٢,٤٧٢٢	١,١٤٧٥	٣,٦٩٤٤	١٥
مميزة	٧,٣٦٢٠	١,٣٩٨٣	٢,٧٣١٤	١,٥٩٩٣	٤,٠١٨٥	١٦
مميزة	٩,٩٧١١	١,٣٠٠٠	٢,٥٣٧٠	١,٠٧٧٩	٤,١٥٧٤	١٧
مميزة	٦,٢٤٥٩	١,٥٠٤٨	٢,٨١٤٨	١,٠٧٣٩	٣,٩٢٥٩	١٨
مميزة	٢,٣٣٦٢	١,٤٢١٤	٢,٨٧٠٣	١,٤٣٢٧	٣,٣٢٤٠	١٩
مميزة	٦,٠٤٢٧	١,٥٣٩٢	٢,٩٧٦٢	١,٢٣٦٧	٣,٩٤٤٤	٢٠
مميزة	٣,١٩٠٩	١,٤٤٤٩	٣,٠٧٤٠	١,١٨٦٤	٣,٦٤٨١	٢١
مميزة	٤,٣٥١٢	١,٣٩٨٣	٢,٧٣١٤	١,٣٢١٤	٣,٥٣٧٠	٢٢
مميزة	٧,١٧٧٧	١,٤٤٥٨	٢,٦١١١	١,١٧٦٥	٣,٨٩٨١	٢٣
مميزة	٨,٧٥٦٩	١,٤٤٠٠	٢,٩٣٨١	١,١٥٥١	٣,٩٥٣٧	٢٤
مميزة	٤,٢١٨٤	١,٣٤٧٣	٢,٩١٦٦	١,٣٣٠٠	٣,٦٨٥١	٢٥
مميزة	٢,٧٨١٢	١,٤٥١٧	٢,٧٩٦٢	١,٤٣٤٩	٣,٣٤٢٥	٢٦
مميزة	٧,٦١٣٤	١,٤٢١٢	٢,٧٢٤٤	١,٢٠٢٦	٤,٢٣٣٦	٢٧
مميزة	٣,٢٢٤٣	١,٤٤٣٩	٢,٤٣٤٥	١,٣٤٣٤	٣,٣٧٧٦	٢٨

### جدول (٥)

معاملات تمييز فقرات مقياس ما وراء الانفعال بأسلوب العينتين الطرفيتين.

الدلالة	قيمة T المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	٥,١٩٦٥	١,٣٤٢٧	٢,٨٦١١	١,٢٤٨٠	٣,٧٧٧٧	١
مميزة	٤,٠٥٥٦	١,٣٦٣٧	٢,٩٩٠٧	١,١٧٩٧	٣,٦٩٤٤	٢
غير مميزة	٠,٧٨٦٣	١,٤١٣٨	٣,٣٩٨١	١,٣٥٤٢	٣,٢٥	٣
مميزة	٣,٧٣٩٥	١,٣٨٦٦	٢,٧٥٩٢	١,٣٤٢٢	٣,٤٥٣٧	٤
مميزة	٤,٥٤٥٦	١,١٩٩٦	٢,٦٦٦٦	١,٢٥٤٥	٣,٤٢٥٩	٥
مميزة	٤,١٧١٣	١,٣٥٦٥	٢,٨٠٥٥	١,٢٨٤٩	٣,٥٥٥٥	٦
مميزة	٤,٦٠٨٩	١,٣٦٥٥	٢,٩٧٦٢	١,٢٢٩١	٣,٦١١١	٧
مميزة	٢,٧٧١٧	١,٤٤٥٣	٢,٧٩٦٢	١,١٩٣٩	٣,٢٩٦٢	٨
مميزة	٣,٥٢٢٩	١,٣٢٦١	٢,٨٧٠٣	١,٣٧٧٢	٣,٥١٨٥	٩
مميزة	٤,٣١٤٤	١,٣٣١٣	٢,٧٢٢٢	١,٢٨٦١	٣,٤٩٠٧	١٠
غير مميزة	١,٧٧٣٤	١,٣٧١٣	٣,٢٣١٤	١,٣١٣٧	٣,٥٥٥٥	١١

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....

أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

مميزة	٢,٢٨٩٥	١,٣٣٣٤	٢,٧٥	١,٣٩٩٧	٣,١٧٥٩	١٢
مميزة	٤,٦٧٣٥	١,٣٩١٦	٢,٧٣١٤	١,٢٥٤٥	٣,٥٧٤٠	١٣
مميزة	٥,٢١٩٠	١,٣٦٣٦	٢,٥١٨٥	١,٣٢١٦	٣,٤٧٢٢	١٤
غير مميزة	٥,٣٣٣١	١,٣٥٦٥	٢,٦٩٤٤	١,٢٧٠١	٣,٦٤٨١	١٥
مميزة	٢,٩٢٧١	١,٣٦٤٧	٢,٦٨٥١	١,٣٧٨١	٣,٢٣١٤	١٦
مميزة	٢,١٤٨٦	١,٤٢٦٢	٢,٦١١١	١,٤٢٣٨	٣,٠٢٧٧	١٧
مميزة	٥,٨٨٥٩	١,٣١١٧	٢,٧١٢٩	١,٢٠٦١	٣,٧٢٢٢	١٨
مميزة	٤,٤٦٤٧	١,٢٨٥٢	٢,٧٤٠٧	١,٣٣٥٥	٣,٥٣٧٠	١٩
مميزة	٥,٥٠٢٤	١,٣٠١٦	٢,٦٨٥١	١,٢٧٠١	٣,٦٤٨١	٢٠
مميزة	٥,٢١٩٢	١,٢٥٥٣	٢,٦٤٨١	١,٢٩٩٤	٣,٥٥٥٥	٢١
مميزة	٥,٠٣٤٥	١,٢٥٦٤	٢,٦٣٨٨	١,٣٦٣٢	٣,٥٣٧٠	٢٢
غير مميزة	١,٦٠٠٥	١,٤٠٧٩	٢,٧٨٧٠	١,٣٩٧٨	٣,٠٩٢٥	٢٣
مميزة	٥,٨١٨٩	١,٣٨١٦	٢,٧٥	١,١٠٥٣	٣,٧٤٠٧	٢٤
غير مميزة	٢,٠٩١٥	١,٣٨٣٠	٢,٨٨٨٨	١,٤١٤٥	٣,٢٨٧٠	٢٥
مميزة	٥,٨٠٣٦	١,٢٥٥٠	٢,٥٦٤٨	١,٢٧٧٢	٣,٥٦٤٨	٢٦
مميزة	٣,٩٧١٦	١,٣٦١٤	٢,٦٥٧٤	١,٣٤٥٣	٣,٣٨٨٨	٢٧
مميزة	٤,٢٢٣٠	١,٣٧١٣	٢,٧٦٨٥	١,٣٣٥٢	٣,٥٤٦٢	٢٨
مميزة	٤,٥٦٦٥	١,٣٥٤٢	٢,٧٥	١,٣٨٧١	٣,٦٠١٨	٢٩
مميزة	٤,٨٤٥٥	١,٣٥٣٤	٢,٦٦٦٦	١,٢٨٥٦	٣,٥٣٧٠	٣٠
مميزة	٣,٧٥٥٧	١,٣٤١٧	٢,٦٤٨١	١,٣٠٢٩	٣,٣٢٤٠	٣١
مميزة	٢,٣٠٠٩	١,٣٤٨٨	٢,٨٨٨٨	١,٣٧١٥	٣,٣١٤٨	٣٢
مميزة	٣,٣٦٨٨	١,٤١٠٦	٢,٨٦٣٣	١,٢٩٣٢	٣,٤٨١٤	٣٣
مميزة	٢,٥٣٢٧	١,٣١١٣	٢,٦٦٦٦	١,٤٧٧٦	٣,١٤٨١	٣٤
مميزة	٤,٠٦١٢	١,٤٧٥٣	٢,٨٦١١	١,٣٣٥٧	٣,٦٣٨٨	٣٥
مميزة	٤,٤٥٥٨	١,٥١٩٠	٣,٠٢٧٧	١,٢٨٠٤	٣,٨٧٩٦	٣٦
مميزة	٣,٦٣٨٧	١,٥٢٤٤	٢,٧٧٧٧	١,٣٤٩٩	٣,٤٩٠٧	٣٧
مميزة	٤,٩٦٣٦	١,٤٢٤٠	٢,٨٣٣٣	١,٣٤٣٧	٣,٧٦٨٥	٣٨
مميزة	٢,٩١٥٥	١,٤٦٤٩	٢,٨٥١٨	١,٤٢٨٧	٣,٤٢٥٩	٣٩
مميزة	٤,٣٤٥١	١,٣٩١١	٢,٩٠٧٤	١,٣٣٢٩	٣,٧١٢٩	٤٠
مميزة	٥,٢٢٨٩	١,٤٤٧٩	٢,٨٤٢٥	١,٣٦١٤	٣,٨٤٢٥	٤١
مميزة	٣,٠٧٥٥	١,٤٥٢٢	٢,٦٧٥٩	١,٥١١٦	٣,٢٩٦٢	٤٢
مميزة	٤,٩٠٥٧	١,٤٤٣٨	٢,٩٠٧٤	١,٢٦٨٩	٣,٨١٤٨	٤٣

#### ب. الاتساق الداخلي Internal Consistency .

للتحقق من الاتساق الداخلي، تمثل من خلال عدت اساليب لإيجاد العلاقة الارتباطية

بين كل من :

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيح

١. أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: ولتحقيق هذا الأسلوب استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (٤٠٠) استمارة وكما مبين في جدول (٦) و(٧).

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي.

الفقرات	معامل الارتباط	الدالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٣٢٥٨	دالة	١٥	٠,٣٨٥٩	دالة
٢	٠,٣٧٦٣	دالة	١٦	٠,٣٢٩٧	دالة
٣	٠,٥٣٤١	دالة	١٧	٠,٤٤٥٠	دالة
٤	٠,٤٢٠٥	دالة	١٨	٠,٤٠٩٩	دالة
٥	٠,٣٤٠٩	دالة	١٩	٠,٤٧٩٠	دالة
٦	٠,٢٦٨٥	دالة	٢٠	٠,٢٩٢٩٣	دالة
٧	٠,٤١٩٢	دالة	٢١	٠,٣٦٦١	دالة
٨	٠,٣٥٨٤	دالة	٢٢	٠,٢٨٩٢	دالة
٩	٠,٣٩٤٢	دالة	٢٣	٠,٣٣٥٢	دالة
١٠	٠,٤٣٥٠	دالة	٢٤	٠,٣٩٤٠	دالة
١١	٠,٣٨١٤	دالة	٢٥	٠,٣٧٤٩	دالة
١٢	٠,٤٤٢٣	دالة	٢٦	٠,٢٩٤٦	دالة
١٣	٠,٣٧٨٩	دالة	٢٧	٠,٣٣٢٣	دالة
١٤	٠,٥٤٩٢	دالة	٢٨	٠,٥١٤٥	دالة

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس ما وراء الانفعال.

الفقرات	معامل الارتباط	الدالة	الفقرات	معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٤٤٢١	دالة	٢١	٠,٤٢٧٥	دالة
٢	٠,٣٨١٩	دالة	٢٢	٠,٤٠٣٥	دالة
٣	٠,٣٤١٦	دالة	٢٣	٠,٣٩١٦	دالة
٤	٠,٣٤٥١	دالة	٢٤	٠,٤٢٠٠	دالة
٥	٠,٣٥٢٣	دالة	٢٥	٠,٢٧٦٤	دالة
٦	٠,٣٣٤٣	دالة	٢٦	٠,٣٨٢٤	دالة
٧	٠,٤١٢٢	دالة	٢٧	٠,٣٢٤١	دالة
٨	٠,٣٤٠١	دالة	٢٨	٠,٣٤١٤	دالة
٩	٠,٣٦٤١	دالة	٢٩	٠,٣٤٤١	دالة

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....

أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيح

دالة	٠,٣١٠٧	٣٠	دالة	٠,٤٢٠٥	١٠
دالة	٠,٥٢٤١	٣١	دالة	٠,٥٤١٦	١١
دالة	٠,٤٣٠٩	٣٢	دالة	٠,٣١٠١	١٢
دالة	٠,٢٨٢١	٣٣	دالة	٠,٤١٨٧	١٣
دالة	٠,٢٣٥٠	٣٤	دالة	٠,٣٨٩٧	١٤
دالة	٠,٤٣١٩	٣٥	دالة	٠,٣٩٦٠	١٥
دالة	٠,٣٣٩٢	٣٦	دالة	٠,٣٤١٦	١٦
دالة	٠,٣١٢٣	٣٧	دالة	٠,٥٦٧٠	١٧
دالة	٠,٤٣٨١	٣٨	دالة	٠,٤٠٢٥	١٨
دالة	٠,٢٦٧٩	٣٩	دالة	٠,٤٠٥٠	١٩
دالة	٠,٣٥١٥	٤٠	دالة	٠,٣٩٥١	٢٠

٢- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

يهدف هذا الأسلوب إلى إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية

للمجال الذي تنتمي إليه، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation،

اتضح أنّ قيم معامل الارتباط المحسوبة لكل مجال في جدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير المستقبلي

المجالات	الوعي بالافكار المستقبلية	الوعي بالدوافع والاهداف المستقبلية	النتائج المستقبلية	مستوى الدلالة
الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	٠,٠٥
١	٠,٣٦٧٨٧	١	٠,٣٠٤٢٩	دالة
٢	٠,٤٦٣٨٥	٢	٠,٥٣٣٠١	دالة
٣	٠,٤٣٦٢٣	٣	٠,٤٧٥١٤	دالة
٤	٠,٢٧١٧٢	٤	٠,٣٧٣٤٤	دالة
٥	٠,٣٤٤٧٤	٥	٠,٤٣٧٥٦	دالة
٦	٠,٤٠٠١٧	٦	٠,٤٢٧٤١	دالة
٧	٠,٤٤٣٢٣	٧	٠,٤٨٧٣٢	دالة
٨	٠,٤٤٦١٨	٨	٠,٥٤٨١٨	دالة
٩	٠,٢٩٧٠٤	٩	٠,٤٦٧٩٤	دالة
		١٠	٠,٥١١٢٣	دالة

## مؤشرات الصدق والثبات.

وقد تحقق صدق المقياس من خلال عرض فقرات مقياس التفكير المستقبلي على المحكمين وهذا ما يسمى بالصدق الظاهري ، كما وتم استخراج القوة التمييزية للمقياسين فضلاً عن الاتساق الداخلي والذي يسمى بصدق البناء للمقياسين.

ولحساب معامل تقدير الثبات للمقياسين شرع الباحثون إلى استخدام طريقة إعادة الاختبار فبعدما عمد الباحثون الى تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠) طالبا وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد مرور (١٥) يوماً تطبيق المقياسين مرة اخرى على العينة نفسها، وبعدما تم حساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل الارتباط بيرسون لكل مقياس بلغ معامل الثبات للتفكير المستقبلي (٠,٨٠)، بينما بلغ الثبات لمقياس ما وراء الانفعال (٠,٨٤) وليطمأن الباحثون اكثر على النتيجة استخدمنا معادلة الفا كرونباخ والتي من خلالها خضعا جميع استمارة عينة البناء للمقياسين وتضح ان درجة الثبات وفق هذه المعادلة لمقياس التفكير المستقبلي (٠,٨٣)، بينما بلغت درجة مقياس ما وراء الانفعال (٠,٨٥).

## عرض نتائج البحث وتفسيرها.

### الهدف الاول: التعرف إلى التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

اعتمد الباحثون في هذا الهدف على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط النظري، لاستجابات افراد العينة والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة على مقياس التفكير المستقبلي، وقد استعمل الاختبار التائي (t - test) لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين وجدول (٩) يوضح ذلك.

### جدول (٩)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.

مستوى دلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد الفقرات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦٠	٢٧,٥٧٥	١٣,٦٥٠	١٠٢,٨٢	٨٤	٢٨	التفكير المستقبلي

وتشير النتيجة في جدول اعلاه الى وجود فرق دال إحصائياً، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة للمقياس (٢٧,٥٧٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
 أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطبج

درجة، وهذا يشير الى امتلاك عينة البحث القدرة على التفكير المستقبلي؛ وهذه النتيجة تأتي على وفق ما أشار اليه ستراثمان الذي يرى أن خبرات الطفولة والتجارب المبكرة عناصر حاسمة في تشكيل التفكير المستقبلي اثناء مرحلة المراهقة والشباب (Reed, ١٩٩٤ : ٢٩٣).  
**الهدف الثاني: التعرف الى ما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.**

لتحقيق هذا الهدف، فقد جمعت البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس ما وراء الانفعال بصورته النهائية على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد أيجاد المتوسط الحسابي والبالغ (١٢٠,١٧٧) وبانحراف معياري مقداره (١٨,٤٧١)، والمتوسط النظري الذي بلغ (١٢٠)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لحساب دلالة الفرق بين المتوسطين اتضحت النتائج في جدول (١٠).

#### جدول (١٠)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس ما وراء الانفعال.

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	عدد الفقرات	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
غير داله	١,٩٦٠	٠,١٩١٤	١٨,٤٧١	١٢٠,١٧٧	١٢٠	٤٠	ما وراء الانفعال

وتشير النتيجة في جدول اعلاه الى تمتع عينة البحث بسمات ما وراء الانفعال لكنها غير داله أحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩١٤) درجة اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦٠)، ويمكن ان تفسر هذه النتيجة على وفق ما أشار اليه جتمان وزملائه (Gottman et al, ١٩٩٥) أنّ تميز الافراد بخصائص ما وراء الانفعال يرتبط بأساليب التربية الانفعالية والوجدانية - التي يمارسها الآباء - من خلال بعدي (التدريب- العزل الانفعالي Emotion Coaching-Disissing), (الفرماوي وحسن، ٢٠٠٩: ٦٧).  
**الهدف الثالث: التعرف الى العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.**

بههدف التعرف إلى طبيعة العلاقة بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة ، عمد الباحثون إلى تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة على كلا المتغيرين فبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,١١٠) درجة، وهي أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواب ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطب

وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين، فكلما زادت درجات الأفراد في مقياس التفكير المستقبلي قابلته زيادة في درجاتهم على مقياس ما وراء الانفعال. وهذه النتيجة تأتي منسجمة مع الإطار النظري أنّ قدرة الفرد في التفكير المستقبلي تكسبه الحس بفاعلية ذاته Sense of self-efficacy ذلك الحس يمنعه من الوقوع في مصيدة الانفعالات ويساعده على تجاوز المواقف غير المرضية، ومتطلباتها غير الممكن، واغراءاتها في إنهاء التفكير المستقبلي والمجهود الازم لإنجاز باقي المهام، فهي يجنب الفرد الوقوع في المشاكل والانفعالات السلبية التي قد تحدث حيث يسمح له برؤية ما وراء الموقف الحالي، الامر يؤكد مدى علاقة أو تأثير التفكير المستقبلي على ما وراء الانفعال الذي يعمل في معالجة البيانات الانفعالية (Devolder & Lens, ١٩٨١: ٥٦٩).

الهدف الرابع: التعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال، تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني) والصف (أول، ثالث).

بغرض الوصول الى النتائج المرجوة من هذا الهدف تم استخدام الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين معاملي الارتباط في التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال والجدول (١١) يوضح ذلك.

#### جدول (١١)

القيمة الزائفة لدلالة الفروق في معاملات الارتباط بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والصف.

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الزائفة		قيمة فيشر المعيارية المقابلة	قيمة معامل الارتباط بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال	العدد	فئات العينة	المقارنة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	١,٩٦	٧,٤٣٩٨	٠,٢٧	٠,٥٥٢٣	١٩٥	الذكور	الجنس
			٠,٢٦	٠,٢٥٣٢	٢٠٥	الإناث	
معنوي	١,٩٦	٦,٦١٩٤	٠,٣٢	٠,٣١٠٣	١٨٠	علمي	تخصص
			٠,٦٩	٠,٥١٣٨	٢٢٠	انساني	
معنوي	١,٩٦	٢,٠١٣٩	٠,٢٩	٠,٢٧٦١	١٩٩	أول	الصف
			٠,٣٧	٠,٣٥٢٨	٢٠١	ثالث	

يتضح من جدول (١١) يوجد ارتباط ايجابي بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال عند الذكور (٠,٥٥٢) اقوى مما هو عليه عند الاناث (٠,٢٥٣)، وقد يرجع ذلك الى

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطب

التطلعات الواسعة والضيقة لدى بعض الأفراد تعتمد بصورة أساسية على السياق الاجتماعي في التربية، حيث ان الفرص المتوفرة للذكور وما لها من مردود في الجانب الاقتصادية والاجتماعية وعلاقته بالآخرين، كذلك يرى أن المدى المحدود من الاحتمالات يعتمد على قدرات الفرد ومهاراته، وبهذا فإنّ عملية التضييق The narrowing process لدى الإناث، أدى إلى تقلص خيارات المستقبل الناجحة والفعالة أو زيادة امكانية التوقعات غير الواقعية (Armstrong & Crombie, ٢٠٠٠: ٨٧). ويوجد ارتباط ايجابي بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال عند التخصص الانساني (٠,٥١٣) اقوى ارتباطاً من التخصص العلمي (٠,٣١)، ويعود هذا الى طبيعة المناهج الدراسية التي تختلف بين التخصصين، حيث نجد ان طلبة التخصص العلمي حقيقة تفكيرهم المستقبلي يستند الى الواقع بصورة دائمة، بينما تظهر هذه الحقيقة لدى طلبة التخصص الانساني نتيجة الانحياز المعرفي Cognitive biases (احكام وتفسيرات ذاتية غير دقيقة ولا تتسجم مع الحقائق الواقعية) والتي تكون متسقة مع الحاجات الملحة للذات كدوافعهم ورغباتهم وامنياتهم ولا تتسق مع العالم الخارجي (Williams, ٢٠٠٦: ٥٥٠). كذلك ظهر ارتباط بين التفكير المستقبلي وما وراء الانفعال في الصف وكان عند الثالث (٠,٣٥٢) اقوى مما هو عليه عند الصف الاول (٠,٢٧) وكانت القيمة الزائفة المحسوبة (٢,٠١٣) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥). وقد تعود هذه النتيجة الى الخبرات المعرفية المتراكمة التي قد يحصل عليها طلبة الصف الثالث من خلال المؤسسات التعليمية وخاصة خلال المرحلة الجامعية فضلاً عن ما تمنحهم الحياة الاخرى من تجارب على مستوى الواقع، كل ذلك ساعد على ظهور الفرق في العلاقة بين الصنفين.

### التوصيات والمقترحات.

١. ينبغي لطلبة الجامعة أن يتدربوا على مهارات ما وراء الانفعال مثلما يتدربوا على مهارات التفكير المستقبلي من أجل السيطرة على انفعالاتهم.
٢. إجراء دراسة عملية مماثلة للدراسة الحالية على مجتمع اخر مثل طلبة الإعدادية .
٣. عمل برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي ومهارات ما وراء الانفعال لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

### المصادر

- ابراهيم، عماد حسين حافظ (٢٠٠٩): اثر التفاعل بين اساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي، *اطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة حلوان، مصر.
- الموسوي، أحلام لطيف علي طاهر (٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، *أطروحة دكتوراه غير منشورة* ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية.
- الفرماوي، حمدي، وليد رضوان حسن (٢٠٠٩): *الميتاانفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية*، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان.
- Bandura, A. (١٩٩٧): *Self-efficacy. The exercise of control*. New York: W.H. Freeman and Company.
- Feagin, S. L. (١٩٨٣): The pleasures of tragedy. *American Philosophical Quarterly*, ٢٠(١), ٩٥-١٠٤.
- Gottman, J.(١٩٩٧): *Meta-emotion: How Families communicate emotionally*. Hillsdale, NJ, England :Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- Hall, Peter Anthony (٢٠٠١) : *Examining the role of time perspective in the Promotion of healthy Behavioral practices*, A thesis presented to the University of Waterloo in fulfillment of the thesis requirement for the degree of Doctor of Philosophy in Psychology.
- MacLeod, A. K., & Byrne, A. (١٩٩٦): Anxiety, depression, and the anticipation of future positive and negative experiences. *Journal of Abnormal Psychology*, ١٠٥(٢), ٢٨٦-٢٨٩.
- MacLeod, A. K., & Salaminiou, E. (٢٠٠١): Reduced positive future-thinking in depression: Cognitive and affective factors. *Cognition and Emotion*, ١٥(١), ٩٩-١٠٧.
- MacLeod, Andrew K. & Clare Conway(٢٠٠٧) : *Well-being and positive future thinking for the self -versus others*, *Cognition and emotion*, ٢١ (٥), ١١١٤\_١١٢٤.
- Matthew Betts (٢٠١٣) : *Future Time Perspective: Examination of Multiple Conceptualizations and Work-related Correlates, In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Master of Science in Psychology*, Georgia Institute of Technology.
- McLaughlin, Jennifer (٢٠١٣) : *An Investigation of the Relationship Between Intimate Partner Abuse and Suicidality: A Test of a Model*, Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy University of Stirling.

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيح

- Mendonça, D. (٢٠١٣): Emotions about emotions. *Emotion Review*, ٥, ٣٩٠-٣٩٦.
- Nummela, R. and T. Rosengren.(١٩٨٦): What's happening in student's brains may redefine teaching. *Educational Leadership*, ٤٣, ٨, pp. ٤٩-٥٣.
- Oettingen ,Gabriele &Doris Mayer (٢٠٠٢) : The Motivating Function of Thinking About the Future: Expectations Versus Fantasies, *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. ٨٣, No. ٥, ١١٩٨-١٢١٢
- Pajares, f, (١٩٩٦): Self-efficacy beliefs in academic settings, *Review of Educational Research*, Vol,٦٦, No.(٤).
- Reed, M. (١٩٩٤): *Social skills training to reduce depression in depression in Adolescents*, Adolescence, Vol. (٢٩).
- Sarkohi, Ali, .Jonas Bjärehed & Gerhard Andersson( ٢٠١١) : *Links between Future Thinking and Autobiographical Memory Specificity in Major Depression* , Psychology. Vol.٢, No.٣, ٢٦١-٢٦٥
- Sarkohi, Ali, .Jonas Bjärehed & Gerhard Andersson( ٢٠١١) : *Links between Future Thinking and Autobiographical Memory Specificity in Major Depression* , Psychology. Vol.٢, No.٣, ٢٦١-٢٦٥
- Strathman, A., Gleicher, F., Boninger, D., & Edwards, C. (١٩٩٤): The consideration of future consequences: Weighing immediate and distant outcomes of behavior. *Journal of Personality and Social Psychology*, ٦٦(٤), ٧٤٢-٧٥٢.
- Whaley ,Sasha (٢٠١٤): *The Well-being Value of Thinking AboutTheFuture in Adolescence* , Research submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Doctor in Clinical Psychology (DClinPsy), Royal Holloway, University of London.

#### ملحق (١)

#### أسماء السادة المحكمين في تقييم أداة البحث.

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أستاذ	د. احسان عليوي ناصر	قياس وتقييم	كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد
٢	أستاذ	د. اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد
٣	أستاذ	د. علي صكر جابر	علم النفس التربوي	كلية التربية - جامعة القادسية
٤	أستاذ	د. علي عودة محمد	علم النفس الشخصية	كلية الآداب - الجامعة المستنصرية
٥	أستاذ	د. فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد
٦	أستاذ	د. قبيل كودي حسين	علم النفس التربوي	كلية التربية - الجامعة المستنصرية
٧	أستاذ	د. نبيل عبد الغفور	قياس وتقييم	كلية التربية - الجامعة المستنصرية

كلية التربية - جامعة القادسية	علم النفس التربوي	د.عبد العزيز حيدر الموسوي	أستاذ	٨
كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	د. جبار وادي العكيلي	أستاذ مساعد	٩
كلية التربية- ابن الرشد - جامعة بغداد	قياس وتقويم	د. خالد جمال جبر	أستاذ مساعد	١٠
كلية الآداب- الجامعة المستنصرية	علم النفس التربوي	د. خديجة حيدر نوري	أستاذ مساعد	١١
كلية الآداب - جامعة المستنصرية	علم النفس التربوي	د. سعد الحصناوي	أستاذ	١٢
كلية الآداب - جامعة القادسية	علم النفس الشخصية	د. سلام هاشم حافظ	أستاذ مساعد	١٣
كلية الآداب - جامعة القادسية	علم النفس الشخصية	د. طارق بدر العبودي	أستاذ مساعد	١٤
كلية التربية - جامعة الكوفة	علم النفس التربوي	د. فاضل محسن الميالي	أستاذ مساعد	١٥
كلية التربية - ابن الهيثم - جامعة بغداد	علم النفس التربوي	د. منتهى عبد الصاحب	أستاذ مساعد	١٦

### Abstract

The paper aims sat finding out the following:

1. Investigating future thinking in university students.
2. Meta-emotional aspects in university students.
3. The relationship between the future thinking and Meta-emotional a sample from university students.
4. The statistically significant differences in the correlative relationship between future thinking and meta-emotional in terms of gender, specialization, and class.

To achieve these objectives, a sample of students from the University of Qadisiyah (٤٠٠) students and students were selected for a total of ١٠ scientific disciplines and humanity for the academic year ٢٠١٧-٢٠١٨ was chosen in a stratified and proportional manner, and a measure of future thinking was built upon Similar studies and theoretical literature consists of (٢٨) a paragraph divided into three areas, and the properties of its cycoometric have been extracted from the sincerity and steadiness, the researchers adopted the Gottman, ٢٠١٤, for the passion, and after adapting it to the research community and subjecting it to statistical analysis and the extraction of properties The Cyclometric has a final form of ٤٠-paragraph and after the two tools have been applied to the search sample, it turns out that the search sample has a future thinking., the search sample enjoyed the attributes of the emotion but was not statistically significant, while statistical differences showed at ٠,٠٥ in the relational relationship. Between future thinking and emotion depending on the gender,

التفكير المستقبلي وعلاقته بما وراء الانفعال لدى طلبة الجامعة.....  
أ.د. ناجي محمود النواجي ، أ.د. حازم سليمان الناصر، أنس أسود شطيح

---

specialization and class of university students, the research came out with a number of recommendations and suggestions.